



علوم الحياة



علوم الحياة

2025-2026

((اللغة العربية))

المرحلة الاولى

(المحاضرة السابعة)

عنوان المحاضرة

الادب الحديث / قصيدة الجواهري (يا دجلة الخير)
انموذجاً

تدريسية المادة

م.م سراب عباس جاسم المعموري



علوم الحياة



أولاً: المقدمة

تعريف الأدب الحديث:

الأدب الحديث هو الأدب الذي ظهر في العالم العربي منذ أواخر القرن التاسع عشر، متأثراً بالحركة النهضوية والاجتماعية والسياسية.

يميز الأدب الحديث الابتعاد عن التقليد الصارم للشعر الكلاسيكي، والسعى للتعبير عن القضايا الوطنية، الإنسانية، والحياتية بأسلوب أكثر حرية وواقعية.

من أبرز سماته: الاهتمام بالوطن، الحرية، الإنسان، وتجارب الحياة اليومية.

نبذة عن محمد مهدي الجواهري:

شاعر عراقي معاصر (١٨٩٩ - ١٩٩٧)، ويعد من أعظم شعراء العربية الحديثين.

اشتهر بقوّة التعبير، العاطفة الوطنية، ومناصرته للحرية والكرامة الإنسانية.

اتسمت قصائده بالأسلوب المباشر والعاطفي، وللغة الغنية بالصور الشعرية.

ثانياً: التعريف بالقصيدة "يا دجلة الخير"

سفحَكِ عن بُعْدِ فَحِيَّنِي
يا دجلةَ الخيرِ، يا أُمَّ البَسْتَاتِينِ
حَيَّيْتُ سفحَكَ ظمآنًاَ الْوَدُّ بِهِ
لَوْدُ الْحَمَائِمِ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْطِينِ
يا دجلةَ الخيرِ يا نبِعًاَ أَفَارِقُهُ
عَلَى الْكَرَاهَةِ بَيْنَ الْحِينِ وَالْحِينِ
إِنِّي وَرَدْتُ عُيُونَ الْمَاءِ صَافِيَّةً



علوم الحياة



وأنت يا قارباً تُؤوي الرياح به
وَدِدْتُ ذاك الشِّراعَ الرَّحْصَ لَوْ كَفَنِي
يَا دَجْلَةَ الْخَيْرِ: قَدْ هَانَتْ مَطَامِحُنَا
أَتَضْمَنْنَيْ مَقِيلًا لِي سَوَاسِيَّةً

نَبْعًا فَنْبَعًا فَمَا كَانَتْ لَتَرْوِينِي
لَيَ النَّسَائِمِ أَطْرَافَ الْأَفَانِينِ
يُحَكُّ مِنْهُ غَدَاءَ الْبَيْنِ يَطْوِينِي
حَتَّى لَادْنِي طِمَاحٌ غَيْرُ مَضْمُونِ

موضوع القصيدة:

القصيدة تعبر عن الحب الوطني للعراق، والحنين إلى نهر دجلة رمز الحضارة والهوية العراقية.

يظهر في النص الاعتزاز بالوطن وأرضه وناسها، مع نقد هادف للظروف الصعبة التي يمر بها الوطن.

أهم سمات النص:

اللغة فصيحة وواضحة، بعيدة عن التعقيد المفرط.

الأسلوب الوجdاني والانفعالي، حيث يستخدم الجواهري التكرار والاستفهام البلاغي للتعبير عن حبه وحنينه للعراق.

الصور الشعرية رمزية و مباشرة، مثل وصف دجلة بأنها "خير"، وكونها مصدر الحياة والنمو.

ثالثاً: تحليل نص القصيدة

البنية الشعرية:

- تعتمد القصيدة على القصيدة العمودية الحديثة، لكنها مرنة في الطول والوزن، مما يعكس روح العصر الحديث.

- استخدام التكرار في كلمة "دجلة" لتأكيد المحبة والارتباط الوطني.

الموضوعات الرئيسية:

الوطنية والحب للأرض: يظهر واضحاً في وصف النهر كرمز للحياة والعطاء.



علوم الحياة



- الحنين والذكريات: استخدام الكلمات الدالة على الماضي والحاضر لإبراز التراث والانتماء.
- الدعوة للأمل والنهوض: رغم وجود الظلم والصعوبات، يبقى النص مشجعاً على الصمود والعمل من أجل الوطن.

الصور البينية:

- التشبيه والاستعارة: تشبيه دجلة بالخير لتجسيد دورها الحيوي في حياة العراقيين.
- المقابلة: بين الماضي المزدهر والحاضر المتأزم، لإبراز قيمة النهر والثقافة.
- التكرار: لإبراز القوة العاطفية والانتماء العميق.

رابعاً: القيمة الأدبية والتربوية

الأثر الأدبي:

- تعزيز الشعر الوطني والوجданى في الأدب الحديث.
- إثبات قدرة الشعر على التعبير عن مشاعر الإنسان تجاه الوطن والحياة.

الدور التربوي:

- تعليم الطلاب أهمية الانتماء الوطني والوعي الاجتماعي من خلال النصوص الأدبية.
- تنمية مهارات التحليل الشعري وفهم الرموز والصور الشعرية.

خامساً: الخاتمة

- قصيدة "يا دجلة الخير" تمثل نموذجاً ممتازاً للأدب الحديث، حيث تجمع بين العاطفة، الوطنية، واللغة الجمالية.
- الجوادري استطاع أن يعبر عن حبه للوطن بأسلوب مؤثر و مباشر، يجذب القارئ ويترك أثراً النفسي والثقافي.